

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

المادة : تاريخ فن المسرح

المرحلة الاولى

المفردة الاولى : نظريات النشوء والظواهر المسرحية

ترجع نشأة المسرح، الى طقوس دينية لم تكن توجه الى اله منتقم، بل الى اله صغير السن هو غاية في المرح و السرور متورد الوجه تتدلى عنقيد العنب من شعره وتمتلئ روحه بالفرح و الحياة و هو الاله ديونيزيوس اله الخصب .

فكانت معظم المسرحيات تقدم تكريماً له ، خلال احتفال كبير في الربيع يعرف باسم (ديونيز المدينة) الذي يقابل في ميدان الفكر ، الاحتفال الرياضي الكبير المعروف باسم الالعاب الالمبية . و اذا ما اقترب ميعاد (ديونيزيا المدينة) امتلأت بالحماسة و التوقع و كثرت فيها اجتماعات التدريب على المسرحيات و الحفلات الطقسية التمهيدية و مواكب المشاعل . و ليس اقرب الى هذا كله اليوم من ذلك التأهب و الاعداد الكبير الذي تبذله الجامعات في يوم عودة الطلبة اليها من الاجازات .

المفردة الثانية : السمات الدرامية في بلاد وادي الرافدين

انقسم الباحثون والدارسون في مسألة وجود مسرح او عدم وجوده الى فريقين الاول لا يؤيد وجود مسرح في بلاد وادي الرافدين بل دليل عدم وجود نصوص تشير الى قيام احتفالات ذات طابع درامي على غرار الاغريق والفريق الاخر يؤيد وجود هذا المسرح عبر الدراسات والتنقيبات الاثرية ومن خلالها ثبت بان حضارة وادي الرافدين شهدت تقدماً هائلاً في الملاحم والاساطير وقصص الادب والثناء والحكمة ومن اهم هذه الاساطير هي اسطورة (نزول ايتانا الى العالم السفلي) التي كانت تقام في فترة الاعتدال الربيعي اثناء خروجه لاله تموز من العالم السفلي الذي حل بديلاً عن الالهة اينا ، و تقام بهذه المناسبة منافسة للظفر بجائزة الزواج المقدس و يحل بديلاً مؤقتاً لاله تموز و يكون العريس في طقسية هذا الزواج ، و هذه الاحتفالات اصطبغت بصبغة دينية لانها جزء من الشعائر و الطقوس الدينية لزيادة الخصب و النماء و التناسل ، و على المتنافس في هذه المصارعة ان يمتلك مواصفات القوة و البدانة و الصبا ، و السبب في كونها ذات صبغة دينية لانها كانت تقام في المعابد . و الحقيقة ان اقامة هذه الاحتفالات السنوية و المسرحيات الدينية او الطقوس ما هي الا عبارة عن عملية محاكاة و تقليد " لزواج الالهة و موتها و ولادتها من جديد او بعثها " .

المفردة الثالثة : السمات الدرامية في حضارة وادي النيل

هناك اراء عديدة و مختلفة و متناقضة احياناً في مسألة وجود مسرح او عدم وجوده في مصر القديمة ، على الرغم من وجود الشواهد الاثرية و البرديات التي اكتشفت و النصوص

التي يقال عنها (نصوص مسرحية) . و انت المسرح الاغريقي قد افاد كثيرا من هذا التراث الضخم الواسع على مستوى الشكل و المضمون . و يؤكد (نيكول) ان "اسخيلوس و قدامى كتب المسرح اليونانيين كانوا مدينين بدين كبير في موضوع مسرحياتهم و شكلها للمثليين من رجال الدين الذين كانوا يمثلون المسرحيات المقدسة في مصر القديمة " و نظراً لقيام رجال الدين بأداء الادوار ، تميز النشاط المسرحي و على حد قول (لويس عوض) بأن المسرح " نشأ و ترعرع و مات في المعابد دون ان يواجه مأساة الانسان " . و الحقيقة ان معظم هذا النشاطات لم تكن سوى طقوس دينية اعتمدت على اسطورة مصرية واحدة و ان اختلفت العناوين و الاشكال التي التي جاءت بها عبر حقب زمنية مختلفة الا و هي اسطورة (ايريس و اوزيريس) . الا ان المصريين القدماء كانوا يحيطون هذا الطقوس و الشعائر بهالة من السرية و حرصوا كل الحرص على عدم كتابة تفاصيلها نظراً لقدسيتها ، و ان بعض فقرات الاسطورة كانت تمثل بشكل شبه درامي من حيث الشكل فقط لا سيما الاجزاء ، الاخيرة منها حيث تتم مراسيم تقديم القرابين من اشخاص معينين ، و تجري هذه المراسيم حسب تسلسلها .

المفردة الرابعة : مفهوم المسرح والمسرحية

المسرح تطلق كلمة المسرح اساساً على المبنى الذي يضم خشبة للتمثيل و قاعة الحضور للمشاهدين و لكن يمكن اطلاقها على المكان المحدد لا قامة عروض مسرحية للنظرة و من ثم فهناك :المسرح العائم، او مسرح الهواء الطلق اما المسرحية هي الجنس الادبي الذي يتميز على الملحمة او الشعر الغنائي مثلاً بانه خاص بقصة تمثل على خشب المسرح و كذلك تعني مؤلف من الشعر او النثر يوصف الحياة او الشخصيات او يقص قصة بوساطة الحوار على خشبة المسرح .

المفردة الخامسة : مفهوم الفن والمحاكاة عند ارسطو

يقصد (الرسطو) بالمحاكاة ان يحاكي الفنان الطبيعة ليس تقليدا حرفيا ، وانما من رؤيا ابداعية جديدة للواقع على ان تكون هذه الرؤيا قابله ومحملة التصديق .

ويرى ايضا ان المحاكاة هي امر فطري موجود في الناس منذ الصغر والانسان يختلف عن سائر المخلوقات الاخرى بانه اكثر محاكاة وانه يتعلم اول ما يتعلم عن طريق المحاكاة .

المفردة السادسة : عناصر البناء الدرامي حسب مفهوم ارسطو .

البناء الدرامي هو الجسم الدرامي المتكامل في حد ذاته . والذي يتكون من عناصر مرتبة ترتيبا خاصا . وطبقا لمزاج معين . لكي يحدث تأثيرا معيناً في الجمهور .

وعناصر البناء الدرامي هي :

١ . الحكمة : هي نظام ترتيب الاحداث المنقولة عن القصة واسلوب صياغتها بشكل درامي على وفق علاقه سببية وهناك نوعين من الحكمة بحسب ارسطو . احدهما

- بسيطة واخرى معقدة وفضل الحكمة المعقدة على البسيطة لاحتوائها على عنصري التحول والتعرف .
٢. الشخصية : هي ذلك المحرك الاساس للفعل المسرحي الذي يحدد الحكمة والحوار .
٣. اللغة : هي البيان او الاسلوب لدى ارسطو حتى وصفها بأداة التعبير عن الافكار لذلك هي طاقه تتواجد في كل من اللغة (الشعرية) الموزونة وفي النثر غير الموزون على حد سواء .
٤. الفكرة : هي مصطلح يشير الى افكار الفعل وحجمه ومعناه العام ودلالاته الاجمالية وهو عنصر له حضور في كافة المسرحيات حتى الخيالية.
٥. المرئيات المسرحية .
٦. الغناء .

المفردة السابعة : الامتحان الشهري

المفردة الثامنة: الاسطورة والملحمة واثرها على الادب المسرحي

الاسطورة هي احاديث لا نظام لها فضلا عن كونها احاديث خرافية ويكون زمنها خارج التاريخ وهي عكس الواقع التجريبي كما ان الاستماع لها من قبل الشعوب يرسخ المعتقدات والاعراف والتقاليد وهي تجسد المعرفة حيث يلتقي فيها اللوجوس (العقل) والمثيوس (الخرافة) فهي تؤسس للسلوك الانساني وعند اليونان كانت تدور حول مغامرات الابطال وافعال الهتهم .

المفردة التاسعة :الفن عند الاغريق الواقع الاجتماعي والثقافي .

المفردة العاشرة : نشوء المسرحية اليونانية

و ترجع نشأة المسرح، الى طقوس دينية لم تكن توجه الى اله منتقم،بل الى اله صغير السن هو غاية في المرح و السرور متورد الوجه تتدلى عناقيد العنب من شعره وتمتلئ روحه بالفرح و الحياة و هو الاله ديونيزيوس اله الخصب .

فكانت معظم المسرحيات تقدم تكريما له ، خلال احتفال كبير في الربيع يعرف باسم (ديونيزا المدينة) الذي يقابل في ميدان الفكر ، الاحتفال الرياضي الكبير المعروف باسم الالعاب الالمبية . و اذا ما اقترب ميعاد (ديونيزيا المدينة) عجت المدينة بالحماسة و التوقع و كثرت فيها اجتماعات التدريب على المسرحيات و الحفلات الطقسية التمهيدية و مواكب المشاعل . و ليس اقرب الى هذا كله اليوم من ذلك التأهب و الاعداد الكبير الذي تبذله الجامعات في يوم عودة الطلبة اليها من الاجازات .

المفردة الحادية عشر : ثيسبس واهم انجازاته المسرحية

هو او من اوجد فكرة التمثيل والذي ازدهرت اعماله حوالي عام (٥٣٥ق،م) وهو تاريخ اول مسابقة عقدت في اثينا وكان يقوم بكل الادوار حيث يلجا الى خيمة تسمى (سكين) ليغير كلائشه وقناعه بما يتفق مع سمات الشخصية بين افراد الجوقة وهو اول من ادخل ممثلا الى الجوقة وقائدها . وله اربع مسرحيات هي (فورياس ، والكهنة ، والشباب ، وبينتيوس) لذلك يعد

ئيسبصاحب البذرة الاولى للمسرح الاغريقي بوصفه كاتباً وممثلاً ومخرجا على الرغم من امكانياته البسيطة. فضلا عن اهمية عربته الجواله في المدن .

المفردة الثانية عشر : اسخيلوس حياته

هو كاتب تراجيدي اغريقي ولد في مدينة الوسيس الدينية (٤٥٦-٥٢٥) ق.م وكان لولادته اثرا كبيرا في كتاباته اضاف ممثلاً ثانيا وقلل عدد الجوقة من خمسين فردا الى (١٢) وبهذا اوجد الصراع وزاد الحوار ويمتاز بناؤه الدرامي بالحبكة البسيطة وشخصياته من علية القوم ولغته شعرية فخمه وافكاره امتازت بابرار الجانب الديني . من اعماله المسرحية (الفرس – الضارعات – السبعه ضد طبيه – برومئوس مكبلا – وثلاثية الاورستايا :اكا ممنون وحاملات القرابين وربات الاحسان المنعمات .

المفردة الثالثة عشر : انجازات اسخيلوس المسرحية

١. ادخل الممثل الثاني على الحوار الدرامي .

٢. ادخل الاقنعة الملونة والديكور والزي والحيل المسرحية في مسرحياته كما هو الحال في ايجاد روافع ترفع الابطال الى السماء او لتهبط بالآلهة الى الارض وكانت تسمى (الالهة الطائرة)

٣. عالجة مسرحياته قضايا جادة ذات علاقة بمصير الامة كما هو الحال في مسرحية (الضارعات)

٤. عالجة مسرحياته مجموعة من الابطال والملوك والالهة الذين اوقعتهم الظروف في ازمات شديدة .

٥. امن بالديمقراطية الاثنية وكرس حياته من اجل ترسيخ مفاهيمها .

المفردة الرابعة عشر : دراسة مسرحيات اسخيلوس . النصوص المسرحية نماذج من مسرحياته (الفرس) (الضارعات) .

اضاف ممثلاً ثانيا وقلل عدد الجوقة من خمسين فردا الى (١٢) وبهذا اوجد الصراع وزاد الحوار ويمتاز بناؤه الدرامي بالحبكة البسيطة وشخصياته من علية القوم ولغته شعرية فخمه وافكاره امتازت بابرار الجانب الديني

المفردة الخامسة عشر : خصائص اعمال اسخيلوس مع التحليل (يكلف الطلبة باعداد تقارير)

اضاف ممثلاً ثانيا وقلل عدد الجوقة من خمسين فردا الى (١٢) وبهذا اوجد الصراع وزاد الحوار ويمتاز بناؤه الدرامي بالحبكة البسيطة وشخصياته من علية القوم ولغته شعرية فخمه وافكاره امتازت بابرار الجانب الديني

الكوميديا

الكوميديا (الملهاة): هو نوع من أنواع التمثيل، وتكون مسرحية ذات طابع خفيف تكتب بقصد التسلية، أو هي عمل أدبي تهدف طريقة عرضه إلى إحداث الشعور بالبهجة أو بالسعادة [1]. وقد نشأت الكوميديا في أوروبا من الأغاني الجماعية الصاخبة، ومن الحوار الدائر بين الشخصيات التي تقوم بأداء شعائر الخصوبة في أعياد الإله ديونيسوس ببلاد اليونان، وهي الأعياد التي تمخض عنها فن الدراما. وتعد مسرحيات أريستوفان من أروع الأمثلة على فن الكوميديا القديمة في اليونان. أما فن الكوميديا الحديثة فيمثلها ميناندر، الذي نسج على منواله كل من بلاوتسوترنس. وفي إنجلترا امتزج التقليد الذي سارت عليه من استعمال الفصل الإضافي في أثناء المسرحية بالمسرحيات الكوميديّة الكلاسيكية في الأدب اللاتيني، في القرن ١٦ حتى بلغت المسرحيات الكوميديا الرومانسية في عصر الملكة إليزابيث ذروتها على يد شكسبير. أما في فرنسا فقد مزج موليير بين المسرحيات الكلاسيكية وما لها من تأثير، وبين المسرحيات التي أطلق عليها اسم " كوميديا الفن ". وأسفرت الحركة المعادية للمسرحية الكوميديّة في إنجلترا في عصر " عودة الملكية " والتي كان من أبرز كتابها كونجريفويتشرلي، عن ظهور الكوميديا التي تتسمى بالإغراق في الانفعالات والعاطفة. وفي أواخر القرن ١٨، ظهرت المسرحيات الكوميديّة الساخرة على يد جولدسميث وشريدان، وتابع أوسكار وايلد كتابة المسرحيات الكوميديّة التي تدور حول سلوك الناس وأخلاقهم، وذلك في القرن ١٩. وقد برز في كتابة الكوميديا الاجتماعيّة في العصر الحديث كل من بنيرو، وشو، وموم، ونويل كوارد، والكوميديا في أفلام التلفزيون أو السينما) دور الخيالة)، تكون به أحداث مضحكة أو نهاية سعيدة. يمكن للملهة (الكوميديا) أيضاً بأن تكون النكت التي يقولها الناس لبعضهم البعض أو القصص المضحكة، ويقال بأنها بدأت على يد الإغريق منذ عصر اليونان القديمة. يسمى الأشخاص الذين يمثلون الكوميديا بالكوميديين. يعد ويليام شكسبير وموليير من بين المشاهير الذين كتبوا عروضاً كوميديّة. وقد عرفت الملهة (الكوميديا) بأسماء مختلفة فالبعض سماها بالعبث وآخرين أسموها باقشمة (كما في تركيا) حيث يسمى الممثل الكوميدي بالقشمر.

تاريخ الكوميديا:

البداية التاريخية للملهة (الكوميديا) كانت في الإغريق، في أعياد الإله "ديونيسوس" الذي يعتبر أنه إله الخصب والخمر... فكانت تقام لهذا الإله عيدان، وقت زرع البذور ووقت حصاد العنب... إنها طقوس دينية لتمجيد هذا الإله وتقديم القربان... ففي عيد الحصاد تقدم الاحتفالات الحزينة... لأن الإله سوف يموت مع الثمر... وفي أعياد الزرع فإن الاحتفالات تكون سعيدة

لأن الإله سوف يحيا من جديد مع الزرع، لأنه إله الخصب... في هذه الأعياد السعيدة يبدأ الناس في الغناء والسخرية وتبادل النكات البذيئة، والنسك كانوا يحملون شعار إله الخصب (عبارة عن عصا طويلة في نهايتها قضيب رجل(الجهاز التناسلي) للدلالة على الخصوبة) ومن هنا بدأت الملهاة (الكوميديا)... والتي تعني تفل العنب، لأن المحتفلين كانوا يضعون تفل العنب على وجوههم.

أنماط الكوميديا

هناك أنماط عدة من الكوميديا مثل: الهجاء أو الدراما الهجائية (Satire) ، التي تهاجم الأفكار والعادات والأخلاقيات والمؤسسات الاجتماعية بشكل يتسم بخفة الدم (الظرف) والسخرية أو التهكم (Sarcasm). وهناك أيضاً الهزل (Farce) الذي يتم فيه الاستهزاء بالحياة من خلال ابتكار مواقف عبثية وشخصيات مبالغ فيها.

وهناك كذلك المحاكاة الساخرة (Burlesque) التي تتضمن السخرية من الاعمال الفنية الأخرى من خلال الكاريكاتير والمحاكاة التهكمية (Parody) وهناك أيضاً الكوميديات السوداء أو القاتمة، وهي الاعمال الكوميديية ذات المذاق السيئ التي يجد الجمهور صعوبة في تقرير ما إذا كان عليهم أن يهاجموها، أو الانصراف عنها أو الضحك عليها بشكل صاخب^[2].

بعض أساليب الإضحاك

يستعمل صانعو الضحك عادة طريقة مجربة لاستثارة الضحك عند الجماهير، والحق أن هذه الطريقة لم تعد تضحك الكثيرين إلا إذا صيغت بحرفية أكبر أو كانت ممن يحسن توظيفها واختيار مفرداتها وهي تعتمد في جانب كبير على عنصر المفاجئة، ذلك العنصر المحوري في صناعة الضحك. هذه الطريقة التقليدية تستند على تغيير حجم أو موضع أو وظيفة ما يراد الضحك منه. مثال: إخراج ممثل موزة بحجم عود الكبريت من جيبه يثير ضحك كثيرين، وهذا تغيير الحجم. ووضع موزة في رف مكتبة بجانب كتب مثير للضحك كما أن رؤية مراقب خط في مباراة يرفع موزة بدل الراية للتنبيه على حالة تسلل لاينكر أثره في مشاهدين كثر. هذا الأسلوب يمكن استخدامه بحرفية أكثر وبتركيب أحداث وإشغال المشاهد وجعله دائم الترقب وبتهيئته لفهم السياق لتفاجئه بمشهد يستخدم هذا الأسلوب مع ممثل يتجرعه الجمهور نخرج بنتيجة مرضية لكن الكوميديا ليست حكرا على هذه الطريقة.

أنواع الملهاة (الكوميديا)

هنالك العديد من الأنواع للملهاة، من بينها الملهاة الرخيصة حيث يقوم الكوميديون بأداء أعمال سخيفة مثل السقوط أو إحراج الآخرين مما قد يسبب الضحك. ومن الأنواع المعروف كوميديا الوقوف، حيث يقف المؤدي الكوميدي أمام الناس ويخبرهم بالنكت والقصص المضحكة، وهي مهنة لدى البعض أو مجرد هواية.

الأفلام الكوميديية ذات شعبية كبيرة في هذه الأيام، ولها أنواع عديدة. منها الدراماديا وهي الدراما الكوميديية، والكوميديا الرومانسية التي تسمى بالإنجليزية "rom-coms" كما يوجد في العديد من البلدان نوع من المسلسلات التلفزيونية الكوميديية والتي تعرف بكوميديا الموقف "sit-coms" ، والتي تكون مليئة بالمواقف المتتالية المضحكة، وهي أيضاً ذات شعبية لدى شريحة كبيرة من الناس.

التراجيديا

المأساة هي شكل من العمل الفني الدرامي يهدف إلى تصوير مأساة قد تكون مبنية على قصة تاريخية، أصل الكلمة هو من اليونانية الكلاسيكية (τραγωδία) وتعني حرفياً "أغنية الماعز" ، نسبة إلى طقوس مسرحية ودينية كان يتم فيها غناء الكورس مع التضحية بالماعز في اليونان القديمة. التراجيديا عموماً تتعلق باستعراض أحداث من الحزن ونتيجة مؤسفة في النهاية ، كما تنطبق هذه التسمية أيضاً في الثقافة الغربية على وجه التحديد على شكل من أشكال الدراما التي حددها أرسطو اتسمت على جانب من الجدية والشهامة والتي تنطوي على شخص عظيم يمر بظروف تعيسة. (تعريف أرسطو أيضاً يمكن أن يشمل تغير الأحوال من سيئ إلى جيد، ولكنه أرسطو يقول إن التغير من الجيد إلى السيئ هو الأفضل لأن هذا يؤدي إلى إثارة الشفقة والخوف داخل متفرج). ووفقاً لأرسطو أيضاً فإن "هيكل العمل التراجيدي لا ينبغي أن يكون بسيطاً بل معقداً وأن يمثل الحوادث التي تثير الخوف والشفقة." ويرى أرسطو ، "أن التغير في الحال نحو التعاسة والمأساة لا يعود إلى أي خلل أو عيب أخلاقي ، ولكن إلى خطأ من نوع ما." كما أنه عكس الاعتقاد الخاطئ بأن هذه المأساة يمكن أن تنتج من قبل سلطة عليا (على سبيل المثال القانون ، الآلهة ، المصير ، أو المجتمع) ، بينما إذا كان سقوط شخصية ما في هذه المحنة ناجم عن سبب خارجي ، فإن أرسطو يصف ذلك بأنه "بليّة" وليس مأساة.

التراجيديا هي محاكاة لفعل جاد كامل ذي حجم معين ، في لغة منمقة تختلف طبيعتها باختلاف أجزاء " المسرحية " ، و بواسطة أشخاص يؤديون الفعل لا عن طريق السرد ، و بحيث تؤدي إلى تطهير " النفس " عن طريق الخوف و الشفقة بإثارتها لمثل هذه الانفعالات

نزعة فطرية تولد مع الإنسان منذ نعومة أظفاره ، و أن الإنسان هو أكثر الكائنات الحيّة براعة في هذا المضمار ، حيث إنه ينال تعليمه و معارفه في طفولته عن طريق المحاكاة ، و أن البشر جميعاً يجدون متعة كبيرة في المحاكاة . كذلك نجد أن الكلمة التي استخدمها الإغريق للدلالة على الشاعر هي Poietes و هي كلمة لا تعني شخصاً يخلق من عدم ، بل تعني الشخص الذي يؤلف و يركب و ينظم الأجزاء التي نقلها عن طريق المحاكاة . و هذا يتطابق مع نظرية أفلاطون بين الأصل و الصورة له . و أن كل شيء بالحياة هو صورة لأصل في السماء . و معني هذا أن المحاكاة ليست نقلاً حرفياً و لا خلقاً من العدم ، بل نقل يتضمن تغييراً و إضافة ذاتية ممن قام بها .

في تعريف أرسطو :هي محاكاة أي حدث يثير انفعال الألم، (و غالباً ما ينتهي بالموت) حيث يكون بطل هذا الحدث شخصاً ذا مكانة عالية، وحيث تؤدي عاطفتنا الخوف والشفقة إلى تطهير النفس من هذه الانفعالات. وقد تحتوي في العصر الحديث على بعض العناصر الهزلية أو القصص الثانوية، بقصد إظهار التباين، أو التفرّج عن التوتر العاطفي. استمدت المأساة من الشعائر الدينية القديمة في بلاد اليونان ، أما المآسي التي كتبها إسخيلوس، ويوربيديس، و سوفوكليس، فقد كانت تنتم بالطابع الأدبي أكثر من انتمائها بالطابع الديني. وكانت المأساة في فرنسا إبان القرن ١٧، وبخاصة في المسرحيات التي كتبها راسين، وكورني، كانت تلتزم بالوحدات الكلاسيكية الثلاث، وهي وحدة الزمن، ووحدة المكان، ووحدة الحدث. وهو ما يتعارض مع المأساة في الأدب الإنجليزي، كما في مسرحيات شيكسبير. ولم يعد للمأساة بمفهومها التقليدي وجود في الوقت

الحاضر. فالمأساة عند إبسن تعالج في الغالب مشكلات اجتماعية وسياسية. ومن أشهر كتاب المأساة في العصر الحديث: تشيكوف، وسترنديج، و يوجين أونيل، و ماكسويل أندرسون.

سمات موضوعات التراجيديا

١- خضعت موضوعات إلي قانون " الضرورة و الاحتمال " لتحقيق المغزي التراجيدي و

تصل بالمشاهد حد التطهير

٢- استمدت موضوعاتها بشكل عام من الأساطير و من الحياة المعاصر بشكل خاص.

٣- مع ارتباط التراجيديا بالأطار الديني لكنها في الحقيقة تعالج السلوك الإنساني بوجه عام

و المشاكل المترتبة عليه ، و الدوافع المحركة له.

٤- أيضا ترتبط الدراما تراجيديا و كوميديا -بشكل عام بال جماهير ، لهذا فارتبطت بمعالجة

مشكلاتهم و يتحدث عن سلوكهم في مجتمعاتهم.

سوفوكليس

أما سوفوكليس الذي أدخل الممثل الثالث استطاع الملائمة بين ثنائية الصراع المؤلفة من القوى العليا ممثلة بالآلهة والمهيمنة على مقادير العالم وإرادة الإنسان التي يتمتع بها. ففي مأساة أنتيجونا مثلاً نلاحظ مثل هذه الثنائية مجسدة في الصراع بين القانون الإلهي والقانون البشري، لقد جعل سوفوكليس من أنتيجونا شخصية صارمة تتمسك بطاعة القوانين السماوية فإذا ما شعرت بشبح الموت يدنو من جسمها النحيل تعلقت بالحياة وعادت إلى سيرتها الطبيعية، وأصبحت امرأة من البشر وعندئذ نشفق عليها بعد أن كنا نشفق على كريون.../... ويظهر أن ادب سوفوكليس يعنى بالطبيعة الإنسانية أكثر مما يعنى بالطبيعة الإلهية، ويرفض كل ما هو خارق للطبيعة. فكل شيء لديه إنساني حتى أخلاق الآلهة وتصرفاتهم تأخذ مظاهر إنسانية طبيعية استطاع سوفوكليس أن يلائم بين العقل والقلب. وبين الإنسان والآلهة وخلف لنا مسرحاً مثالياً وأدباً متزناً نشعر فيه بالصفاء الروحي.. ونخلص إلى أن سوفوكليس هدّب من المأساة وهو أول من أدخل مفهوم الوشاية أو الدسيسة//.. يقول د. عرسان في كتابه الهام سياسة في المسرح ص ٨٠، ٨١، ٨٢: كان سوفوكليس أول من أوجد الدسيسة أو المؤامرة.. وأول من استخدم المناظر المسرحية استخداماً كاملاً بحكم حاسته المسرحية القوية، وإدراكه لقيمة المؤثرات. فهو في مسرحية الكترا يحضر جثة كليتمنسترا أمام ايغستوس على أنها جثة أورست، وعندما يكشف ايغستوس الغطاء عن الجثة يعرف خطأه ومصيره...//لقد عني برسم شخوص مسرحياته وحملها مصيرها على مستويات عدة نفسية وجسمية وعقلية وبين لها سرّاً ضياعها وانهزامها وتلاشيها، ولهذا نجد أن أرسطو اعتبر أن مسرحية أوديب الملك أجمل المآسي وأكملها في التراث اليوناني على الإطلاق.

أوديب Oedipe -

أوديب Oedipe ، وفي الأساطير اليونانية أوديبوس Oidipus ملك طيبة Thebas الأسطوري وهو ابن الملك لايبوس Laius سليل أسرة لبداكوس Labdacus التي ترجع أصولها إلى الملك قدموس Cadmus الفينيقي، مؤسس مدينة طيبة من إقليم بيوتية Boeotia في اليونان (هي اليوم مدينة ثيفا .Thiva) أما أمه فهي يوكاسته. Iocaste

قد يكون لقصة أوديب أساس تاريخي حقيقي ولكن يستحيل تخليصها من العناصر الأسطورية التي شابتها، وتوارثتها الأجيال في التراث اليوناني القديم وفي التراث الشعبي لبلدان كثيرة مثل ألبانية وفنلندة وقبرص وغيرها. وقد ورد ذكر مأساة أوديب في «الأوديسة» لهوميروس تلميحاً مختصراً جداً، وفيها أنه قتل والده وتزوج والدته من دون أن يعلم، وأن أمه يوكاسته انتحرت

شفاقاً حين تكشفت لها الحقيقة؛ أما أوديب فقد ظل يحكم طيبة حتى مات. وأما الروايات الأخرى التي تناولت هذه القصة وهي كثيرة فقد ضاعت جميعها خلا ثلاث مسرحيات لسوفوكليس هي: «أوديب ملكاً» Oidipus Tyrannos «»، و«أوديب في كولونوس» Oidipusepi Kolōnō «»، و«أنتيغونة» Antigone «»، وكذلك الفصل الأخير من مسرحية لأسخيلوس Aischylos بعنوان «السبعة ضد طيبة» Heptaepi Thēbas «»، الذي يتناول جزءاً من أحداث القصة.

تعد مسرحيات سوفوكليس أكمل مصدر لمأساة أوديب، ومن أجمل المسرحيات اليونانية القديمة التي حفظت إلى اليوم (ألفت بعد عام 450 ق.م). وقد وصفها أرسطو في كتابه «الشعر» Peri Poiētikēs «بأنها أكمل نموذج لمأساة عرفها الإنسان. وتتناول «أوديب ملكاً» آخر أيام أوديب في طيبة، أما «أوديب في كولونوس» فتتحدث عن بقية أيامه في كولونوس. وأما «أنتيغونة» فتتناول قصة ابنته التي رافقته بعد مقتل أخويها عند أسوار طيبة وصراعها ضد الطاغية كريون.

الأسطورة:

تحل اللعنة على أسرة ليداكوس وذريته لإساءة اقترفها بحق الآلهة، فقتله كاهنات باخوس المتهتكات Bacchae ، وتتنبأ عرافة دلفي Delphi التي تتحدث بلسان كبير الآلهة أبولون Apollon لوالده الملك لايوس وزوجته يوكاسته أن ابنهما سيقتل أباه ويتزوج أمه. ومن أجل تفادي هذه النبوءة يقرر الزوجان تسليم وليدهما إلى راع لهما ليحمله إلى جبل كيثايرون Cithaeron ويتركه للضواري بعد أن خرقا عقبيه بإسفين وأوثقاهما، (ومن هنا جاءت تسمية أوديبوس أي المتورم القدمين)، بيد أن الراعي أشفق على الطفل فأعطاه إلى راع آخر من كورنثة، وحمله هذا إلى ملكها بوليبيوس Polipus وزوجه العاقر فتبنياه.

ولما شب الصبي تناهى إلى سمعه أنه ليس الابن الشرعي لوالديه فذهب يستجلي الأمر من عرافة دلفي، وهناك نبئ أنه سيقتل أباه ويتزوج أمه، وظن أوديب أن المقصود والداه بالتبني فامتنع من العودة إلى كورنثة وتوجه إلى طيبة. وعند مفترق الطريق صادف أباه الحقيقي لايوس، من دون أن يعرفه، ومعه أربعة رجال أمروه أن يتنحى عن الطريق، ونخسه لايوس بعصاه فتارت ثائرة أوديب وضرب أباه فصرعه وقتل ثلاثة من رفاقه ونجا الرابع وأعلم أهل طيبة بما حصل.

وكانت طيبة تعيش يومئذ حالة ذعر لبلاء ألم بها، فقد حل أبو الهول Sphinx هولة لها جسد أسد مجنح وصدر امرأة ووجهها) على صخرة عند بوابة المدينة وراح يتوعد كل مارٍ به بالقتل ما لم يجب عن أحجية يطرحها: «ما الكائن الذي يمشي في الصباح على أربع وفي الظهر على اثنتين، وفي المساء على ثلاث؟» واستطاع أوديب أن يحل اللغز بأن أجاب: «هو الإنسان يحبو في طفولته على أربع، ويمشي قائماً في شبابه، ويستعين بعصاه كهلاً» ولم تكد الهولة تسمع الجواب

حتى ألقت بنفسها عن الصخرة وماتت، واستقبل أهل طيبة أوديبوس استقبال الفاتحين ونصّبوا مخلصهم ملكاً وزوجوه ملكتهم الأيم يوكاسته، وتحققت بذلك نبوءة أبولون من دون أن يعلم الحقيقة أحد من أبطالها.

عاش الزوجان في حب ووثام زمناً ورزقا من الأولاد ابنين وابنتين اجتازوا جميعاً سن الرشد. وفي هذه الأثناء تعرضت طيبة لبلاء جديد، فقد حل الطاعون بها وخيم الموت على أهلها فجاؤوا ملكهم الحكيم يستجدون به، وقرر أوديب أن يرسل كريون Creon شقيق يوكاسته إلى دلفي ليستشير الآلهة فيما يفعل، وردت عرافة دلفي بأن طيبة لن تعود إلى حالها ما لم يعاقب المجرم قاتل الملك لايبوس. وبعد تحقيق طويل، فصله سوفوكليس ببراعة تامة يتأكد أوديب أنه هو القاتل وأن القاتل أبوه وأن يوكاسته هي أمه، وحين تتكشف هذه الحقائق كاملة تنتحر يوكاسته شنقاً، ويفقأ أوديب عينيه عقاباً، ويغادر طيبة على غير هدى وهو يتكىء على ذراعي ابنتيه أنتيغون وإسمينة Ismine ، ويستمر في تجواله وقد تحول إلى شخص أشبه بالقديس الذي تحل البركة على من يمر به، حتى يستقر في «كولونوس» إحدى ضواحي أثينة ويرحب به ملكها ثيسوس Theseus ، ويتخذ أوديب لنفسه كهفاً يقضي فيه بقية عمره مع ابنتيه في هدوء وسكينة.

يوربيدس:

يوربيدس روائي مسرحي يوناني ولد في سالاميس سنة ٤٨٠ ق.م وتوفي في مقدونيا سنة ٤٠٦ ق.م.

سيرته

يُعتبر يوربيدس (٤٨٠ ق.م - ٤٠٦ ق.م) ثالث شاعر مسرحي تراجيدي اغريقي حسب التسلسل الزمني لظهور هؤلاء الكتاب، وقد ولد في ٤٨٠ قبل الميلاد وتوفي ٤٠٦ قبل الميلاد. كان يوربيدس معاصراً للروائيين اليونانيين إسخيلوس وسوفوكليس ، وكان ثلاثتهم من أشهر روائيي اليونان القديمة . وكان يوربيدس رساماً ، إلا أنه أحتترف الأدب في سنين حياته الأخيرة ، وقد كتب عدداً كبيراً من المسرحيات ، وبقيت حوالي ٢٠ مسرحية يُعتقد أنه كاتبها . وقد كان لها تأثير عميق ودائم في المسرح الغربي . ومن اشهرها : ألسيستيس ، وميديا ، وهيوليتوس ، وأوريسستيس ، والكثرا .. و وكل هذه المسرحيات سميت بأسماء شخصيات شهيرة في الميثولوجيا الإغريقية اليونانية أو التاريخ القديم . وتتميز كل هذه المسرحيات بمهارة حيكتها ، وموضوعها الدرامي ، وسهولة حوارها ، ومحتواها المأساوي التراجيدي.

مولده

ولد في قرية "فيلا" في جزيرة سالاميس بالقرب من اثينا في سنة ٤٨٠ قبل الميلاد في نفس اليوم الذي احتدمت فيه معركة سالاميس) عندما انتصر اليونانيون على الفرس(، وهناك بعض الروايات التي تذكر أنه ولد في العام ٤٨٥ قبل الميلاد وهو العام الذي فاز فيه ايسخيلوس بالجائزة الاولى للفنون تكريمالمسرحياته

نشأته

تشير بعض الروايات إلى أن والده كان صاحب حانة وان أمه كانتبائعةخضار، والبعض الآخر يذكر أنه كان منأسرةعريقة^[بحاجة لمصدر]. ويؤكد بعض النقاد أنه لم يبد في حياته ما يدل على أنه من طبقة أرستقراطية أو متوسطة، وأن مؤلفاته توشك أن تكون خالية خلوا تاما من التقاليد القديمة التي هي من طابعالأسر النبيلة.

حياته الأدبية

كانت البداية في عام ٤٥٥ قبل الميلاد، حيث قدم أولى مسرحياته التراجيدية في إحدى المسابقات فنال المركز الثالث. ثم فاز بالمرتبة الأولى بعد أربعة عشر عاماً، وظفر بها بعد ذلك ثلاث مرات في حياته ثم فازت بها إحدى مسرحياته بعد موته.

غادر أثينا على أثر مأساة أوريسستيس في عام ٤٠٨ قبل الميلاد إلى بيلا حيث استقبله ارخيلاءوس ملك مملكة مقدونيا القديمة في بلاطه استقبالا حافلا، وظل هناك حتى وفاته.

أعماله

عزا المؤرخون اليونانيون القدماء وعلى رأسهم سويداس إلى يوربيديس اثنتين وتسعين مسرحية، ولكن يبدو أن عددا منها قد فقد في العصر الذي تلا الشاعر مباشرة والعصور التي تليه، ومنها من ارتاب النقاد في صحة نسبتها إليه. لم يبق من هذا العدد الضخم إلا سبع عشرة رواية وتراجيدية ساتيروسية واحدة ولم يعرف إلا تواريخ ظهور سبع منها، وما هي حسب الترتيب الزمني يقينا كان أو ترجيحا:

- الكيستيس
- ميديا
- هيبوليتو
- الترواديات
- هيلينية
- لوريستيس
- ايفجينافي أوليس
- الباكوسيات
- اندروماخيه
- الهيراكليسيون
- هيكوبيه
- الضارعات
- ايليكترا
- هيراكليس مخبولا
- ايفجنيافيا تورييس
- يون
- الفينيقيات

مكانته الأدبية

يعتبر أول شاعر مسرحي تراجيدي صور الحياة وما يجري فيها من أحداث تصويرا واقعيًا، صور شخصيات مسرحياته كما هي، لا كما ينبغي أن تكون. وهذا يميزه عن زمليه أيسخلوس وسوفوكليس، الذين صوروا الشخصيات تصويرا ساميا بعيداً عن الواقع. يرجع البعض هذا التباين إلى ان يوربيديس كان يمثل أثينا الحديثة، التي أصبحت مسرحا للمساجلات الخطابية والمناقشات العلمية والفلسفية، أما ايسخيلوس كان يمثل عقلية المحاربين القدماء الذين انتصروا على الفرسي في معركة الماراتون ومعركة سالاميس بفضل آلهتهم، أما سوفوكليس كان يمثل عصر بيريكليس الذهبي. يرى البعض أن النجاح الذي حققه كان ضئيل بالمقارنة بنصيب سوفوكليس، ويرجع ذلك أنه لم يكن محبوبا من الأثينيين

وفاته

توفي سنة ٤٠٦ قبل الميلاد، وكان في الخامسة والسبعين من العمر، ويرجع بعض المؤرخين أن وفاته كانت بسبب حادث تعرض له، وقد دفن في وادي ارثوزا بمقدونيا، وقد أعقب ثلاثة أبناء كان

أصغرهم سنا يحمل نفس اسم والده وقد ورث موهبة الشعر وهو الذي قدم إلى التمثيل مأساة والده بعد وفاته.

أريستوفانيس

أريستوفان أو أرسطوفانيس (بالإنجليزية: Aristophanes) (باليونانية: Ἀριστοφάνης، 446 ق.م. - 386 ق.م.) مؤلف مسرحي كوميدي يعتبر من رواد المسرح الساخر فياليونان القديمة. لم يبق من أعماله سوى إحدى عشرة مسرحية، وفيها يسخر من كل أنواع البشر بما فيهم الشخصيات المعروفة أمثال سقراط الذي كان يعدّه صديقاً ، كانت مسرحياته تغص بالنكات والمبالغات والنقد السياسي اللاذع على الرغم من إلباسها بمهارة فائقة ثوب العبارات الهزلية .

حياته الشخصية والأدبية

كان ينتمي إلى أسرة مثقفة غنية من طبقة ملاك الأراضي في أثينا، وكان في عنفوان الشباب حين دارت بين أثينا إسبرطة حرباً أضحت فيما بعد موضوعاً مشئوماً لمسرحياته وأخذ يندد بهذا التطاحن الذي يقتل فيه اليوناني أخاه، ويدعو في كل مسرحية يكتبها إلى السلم.

وحيث أصبحت السلطة العليا في أثينا عام 429 ق.م. في يدي كليون Cleon دابغ الجلد الغني ممثل المصالح التجارية التي تدعو إلى القضاء قضاءً مبرماً على إسبرطة منافسة أثينا في السيادة على بلاد اليونان، سخر أريستوفانيس في مسرحية له مفقودة تدعى "البيابلون" سخريّةً لاذعة من كليون وأساليبه السياسية قدم بسببها إلى المحاكمة بتهمة الخيانة وحكم عليه بغرامة. وثأر أريستوفان لنفسه بعد عامين من هذا الحكم بإخراج مسرحية "الفرسان"، وكانت أهم شخصية في هذه المسرحية هي شخصية ديموس Demos (أي الشعب)؛ وكان لديموس هذا رئيس خدم يدعى "الدباغ". ولم يكن أحد يجهل من المقصود بهذه الألقاب حتى كليون نفسه الذي كان ممن شاهدوا المسرحية. وكان الهجاء فيها لاذعاً شديداً إلى حد امتناع الممثلين جميعاً عن تمثيل دور الدباغ خوفاً

كما هاجم أريستوفان كذلك أصحاب الفكر الجديد -في ذلك الوقت - من السفسطائيين، وجرّح أفكارهم ورماهم بأقذع التهم، ولم يترك أي فرصة تمر في مسرحياته دون أن يستثمرها لتسفيهه الفلاسفة بوجه عام، وفي مقدمتهم سقراط مثلما فعل في مسرحية "السحب".

أعماله

يعتقد أنه أَلّف نحو خمسين مسرحية تغطي جوانب الحياة الأثينية في زمنه، ولم يبق منها إلا إحدى عشرة هي:

- أهل أكارناى (٤٢٥ق.م)
- الفرسان (مسرحية) (٤٢٤ق.م)
- السحب (مسرحية) (٤٢٣ ق.م)
- الزنابير (مسرحية) (٤٢٢ق.م)
- السلام (مسرحية) (٤٢١ق.م)
- الطيور (مسرحية)(٤١٤ق.م).
- ليسستراتي (مسرحية) (٤١١ق.م) : يدور حول نساء إحدى المدن اليونانية اللواتي يرفضن السماح لأزواجهن بالعودة إلى المنزل ، ما لم يقرروا التخلي عن مهنة الجندي نهائياً . إنها مضحكة ومسلية للغاية ، ولكنها كذلك محاضرة في عدم فائدة الحرب .
- النساء في أعياد الثيسموفوريا (مسرحية) (٤١١ق.م)
- ملهاة الضفادع (٤٠٥ق.م)
- برلمان النساء (مسرحية) (٣٩٢ق.م)
- بلوتوس (مسرحية) (٣٨٨ق.م).

الدراما الرومانية

سينيكا

وكيوسأتايوسسينيك يعرف أيضاً سينيكا، فيلسوف وخطيب وكاتب مسرحي روماني، كتب أعماله باللغة اللاتينية. ولد في قرطبة Corduba في إسبانيا وتوفي بالقرب من روما Roma. ويلقب بسينيكا الفيلسوف أو الأصغر تمييزاً له عن والده الخطيب الشهير. تزوج في سن باكراً ومات ابنه الوحيد طفلاً. أقام مدة في مصر ضيفاً لدى خالته زوجة غايوسغاليريوس Gaius Galerius حاكم مصر الروماني بين ١٦ - ٣١م.

من أعماله المسائل الطبيعية، في قصر الحياة من بين تصوراته الفلسفية موقفه الرواقي في فن سياسة النفس بحيث يتحكم المرء في رغباته واحاسيسه الجسمية ومطالبه العضوية وهو ما يحقق للمرء قدراً من الاستواء واللامبالاة تجاه الأحاسيس والسكينة التي هي منتهى الحكمة والسعادة.

حياته

اشتهر سينيكا كاتباً وخطيباً إبان حكم غايوسكاليغولا (٣٧- ٤١م) الذي حقد عليه لأنه أبدى في مجلسه ذكاءً أكثر مما يجب، ثم اتهمه بالزنى بأخت الامبراطور يوليا ليفيلاً Julia Livilla ، ونفاه إلى جزيرة كورسيكا، حيث بقي حتى استدعته القيصرية أغريپينا Agrippina عام ٤٩م للإشراف على تربية نيرون Nero ابنها من زوجها الأول. ولما تُوج نيرون قيصرًا صار سينيكا مستشاره الأول حتى عام ٦٢م، أي إنه كان المسؤول عن كثير من شؤون الامبراطورية وأحداثها حتى فقد حظوته وهيمنته على القيصر الشاب، فاستأذنه باعتزال الحياة السياسية وبالتخلي له عن ممتلكاته كافة، فقبل نيرون الشق الأول ورفض الثاني، حتى عام ٦٥م حين اتهمه بالتآمر عليه وأجبره على الانتحار وصادر ممتلكاته.

يعد سينيكا واحداً من أبرز الدعاة إلى الفلسفة الرواقية، وقد وقف جلّ كتاباته الفلسفية والمسرحية من أجل هذا الهدف. ومن بين أعماله النثرية ما يعرف باسم «المحاورات Dialogi»، وهي في الواقع مقالات في الأخلاق، قصيرة نسبياً، وتدل عناوينها على مضامينها، من مثل «عن العناية الإلهية De Providentia Sapiientis الحكيم»، «عن صمود الحكيم De Constantia Sapiientis»، و«عن الغضب De Ira»، و«عن الحياة السعيدة De Vita Beata»، و«عن الرحمة De Clementia»، و«عزاء إلى هلفيا Ad Helviam de Consolatione»، و«المسائل الطبيعية Naturales Quaestiones وغيرها. ومن أعماله المهمة الشيقة «الرسائل الأخلاقية Epistulae Morales ت(٤١- ٦٢م) وهي عملياً دراسات في المسائل الأخلاقية صيغت على شكل رسائل، موجهة إلى صديقه لوسيليوس Lucilius حاكم صقلية. ومن أطرف كتابات سينيكا

الهجائية مقالته الطويلة «مسخ الإنسان إلى نبات القرع Apocolocyntosis» التي ترتبط بمبدأ تناسخ الأرواح في الفكر الفيثاغوري، أو مقالته «سخرية من موت كلاوديوس Ludus de Morte Claudii التي تستخف بفكرة تأليه كلاوديوس بعد وفاته. وتحمل أعمال سينيكا النثرية مكاناً مرموقاً بين كتب تاريخ الفلسفة، لأنها تعد المصدر الرئيسي للفكر الرواقي، أما أسلوبه فيعكس كل سمات أدب عصره، وإن كان يتفرد بخصائصه المميزة.

اعتنق سينيكا مذهب وحدة الوجود لدى الرواقيين، فاعتبر العالم كلاً مادياً وعقلياً واحداً، وأوضح بصورة أساسية المشكلات الأخلاقية التي إذا ما عولجت على نحو سليم تمكن الإنسان من بلوغ السعادة والأمن والخير، لهذا كان سينيكا يدعو إلى الأخوة والمحبة بين الناس، فاشتهرت مقولته «كن محبوباً من الجميع حياً ومأسوفاً عليه ميتاً». وكان يحارب أيضاً الانفعالات ويدعو إلى لغة العقل المتزن، فالرجل الحكيم هو الذي يسمو على الغضب متجاوزاً تجارب الحياة القاسية. ولم يهتم سينيكا بالميتافيزيقا، وفصلها عن ميدان الأخلاق، فاتجه إلى الناحية العملية، أي الحكمة العملية للحياة، وانصرف نهائياً عن الأسس النظرية الأولى التي قامت عليها الأخلاق الرواقية، فاهتم بالحياة الشعبية، لأنه وجد فيها ما يلائم مزاجه وطبيعته الخاصة. ورأيه في الإلهيات لا يعدو الإرشاد الخلقى: «أتريد أن تكون عند الله محبوباً؟ كن صالحاً إذن، وإذا أردت التعبد له، فشابهه، فليست العبادة في تقديم الأضاحي بل في الإرادة الورعة المستقيمة». وهذا الورع الرواقي الذي كان يسكن قلبه في حضرة إله بارٍ بخلائقه، الله الشاهد الداخلي على أفعالنا، قد صرفه تماماً عن دراسة طبيعته وصلته بالعالم. وحتى الأصل الإلهي للنفس البشرية، تلك الشذرة التي نزلت من السماء لتسكن في الجسم، هي عنده مادة للإرشاد الأخلاقي، لهذا لم يبحث في ماهية النفس، بل سعى إلى رسم تلك الصورة المتعددة الألوان والأشكال للردائل أو الشرور الخلقية بغية معالجتها والقضاء عليها وتقويم السلوك الإنساني.

سينيكا المسرحي

أما سينيكا المسرحي فقد كتب تسع مسرحيات مأساوية (تراجيدية)، لم تعرف تواريخ تأليفها بدقة، إذ لم يُعرض أي منها على مسارح روما أو غيرها فتُعرف وتشتهر. ولم يكن في نية مؤلفها أن تُعرض، بل أن تقرأ في جلسات الجدل الفكري من قبل أحد الحضور، وليكن ممثلاً محترفاً. وقد كان غرض سينيكا من مسرحياته تجسيد أفكاره الفلسفية والأخلاقية الرواقية في شخصيات تخوض صراعات درامية حادة بين قوتين، العقل والحكمة من طرف، والعاطفة الجامحة والغريزة من طرف آخر، فتكتسب الأفكار بذلك حيوية الحياة وفاعليتها. فالتعبير الأدبي أكثر

طلاوة على الأذن وأشد نفاذاً إلى العقل وأعمق تأثيراً في القلب من النصوص الفلسفية التي لا يصل إلى فحواها إلا الضالعون في لغتها، وسينيكاً لا يهتم بهؤلاء قدر اهتمامه بعامة الناس.

تراجمياتة:

- جنون هرقل (Hercules Furens)
- طروادس (النسوة الطرواديات)
- فونيسيائي (النسوة الفينيقيات)
- فدرا
- Medea
- Thyestes
- أكامنون
- اوديب

المصادر :

١. تاريخ المسرح : فائق الحكيم
٢. المدخل الى الفنون المسرحية : فرانك م. هوايتنج
٣. معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية : ابراهيم حمادة
٤. قراءة وتأملات في المسرح الاغريقي : جميل نصيف التكريتي
٥. فن الشعر: ارسطو
٦. نظرات في فن التمثيل : عقيل مهدي